

قرى الضيف

- 142 - أبو منصور قسيم بن إبراهيم القائي الملقب ببزرجمهر .
شاعر مفلق مبدع باللسانين من شعراء السلطان الأجل أدام الله تعالى ملكه يقول في استطالة الشتاء واستبطاء الربيع ما تفرد بمعناه وأحسن كل الإحسان في التشبيه البديع حيث قال .
(لقد حال دون الورد برد مطاول ... كأن سعودا غابت في مناحس) .
(وحب في الثلج الربيع وحسنه ... كما اکتن في بيض فراخ الطواوس) .
وله في الهجاء البديع .
(بخلتم فود المشركون لو أنهم ... قدورهم كيلا تمسهم النار) .
وله أيضا .
(رأيتك تبغي بسوء الصنيع ... ثناء جميلا مسوقا إليكا) .
(وتغسل قبل الضيوف اليدين ... كأنك تغسل منهم يديكا) .
- 143 - أبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافي .
أديب كاتب شاعر كثير المحاسن سمع قولي في كتاب المبهج كأن ورق النرجس ورق وعينه عين فنظمه بقوله .
(ونرجس قد له القد من ... زبرجد في قدر شبرين) .
(فالورق الغض مصوغ له ... من ورق والعين من عين)